

شرح كتاب الحج 01 - الشيخ حمزة الماجالي

حمزة الماجالي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدہ الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادی
له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. جزاك الله خير اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا وننحو بك اللهم من الفتن ما ظهر
منها وما بطن وبعد هذا اللقاء العاشر في دراسة مناسك الحج - 00:00:16

من خلال القراءة في كتاب الحج من كتاب منهج الطالبين للامام النووي عليه رحمة الله وقد تكلمنا في اللقاء الماضي عن احكام سعي
العمرة وقلنا ان السعي للمفرد والقارن السعي الواجب عليهم في الحج سعي واحد - 00:00:38

فان اتى خلاف الحنفية الذين قالوا بالسعين فان اتى المفرد او القارن بسعي مع طواف القدوم فلا سعي عليهم فيما بعد وان لم يأتوا
به فعليهم ان يأتوا بالسعي مع طواف الافاضة - 00:01:03

ومن لم يستطع ان يطوف طواف الافاضة فله ان يؤخره الى طواف الوداع وان يؤخر سعيه معه وسيأتي معنا بحث ذلك ان شاء الله
العلماء اختلفوا في جواز تقديم السعي - 00:01:24

على الطواف وروى ابو داود حديثا وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل فقال السائل واني قد سعيت قبل ان اطوف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا حرج - 00:01:42

وهذه اللفظة حكم عليها الشيخ الالباني بالشذوذ وسيأتي ان شاء الله تعالى مزيد بيان وتفصيل ولما تكلمنا عن بعض احكام السعي
والطواف وصلنا عند التحلل من الذي يتحلل المتمتع يتحلل بما - 00:02:00

بالحلق لانص بعض العلماء وذكر ابن حجر في الفتح انه ان كان الوقت يتيسر له ان يطول شعره بعد عمرة التمتع الى الحج فقال له
ان يحلق وهذا يخالف صريح امره صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم في حديث جابر لما امر اصحابه ان يفسخوا الحج الى عمرة وان يتحلل قال وقصروا
ثم اقيموا حلالا فكان الامر بماذا؟ بالتفصير - 00:02:50

ولذلك عمرة التمتع على وجه الخصوص يفضل فيها التقصير على الحلق قد يقول قائل كما ذكر هذا الشيخ الالباني قال فان كان فترة
طويلة كافية. وهذا ذكره ابن حجر رحمه الله في الفتح. ان كان هناك فترة طويلة كافية حتى يطول الشعر فله ان يحلق - 00:03:11

يقول كان بين تحلل الصحابة من عمرة التمتع وبين اليوم الثامن واهلاهم بالحج كم يوم؟ اربعة ايام كافية لكي طول الشعر كافية ولا
مش كافية كافي ان يطول الشهر حتى يجري عليه الموس في حلقه للحج - 00:03:32

ولذا التقصير مقدم في عمرة التمتع وهو اولى من الحلق فقط في عمرة التمتع اما في العمرة والتحلل من الحج فان الحلق مقدم وقد
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة للمحلقين - 00:04:00

ثلاثا ثم المفرد والقارن لا يتحللان ويبيقيان على احرامهما. اذا خرجا من الحرم اي اقصد خرجا من العمرة عفوا. استغفر الله. اذا خرجا
من طواف القدوم والسعي ماذا يفعلان؟ يعودان للتلبية - 00:04:19

ويليبيان الى رمي جمرة العقبة الكبرى في اليوم العاشر يوم النحر وسيأتي الكلام عن هذا بالتفصيل اسأل الله ان يوفقني واياكم لذلك
بقيت مسائل تتعلق بالطواف والسعي سريعا ما حكم او هل يمكن لمن اراد الطواف ان يسرع في المشي - 00:04:41

الاصل في الطواف الا يكون فيه الاسراع لانه موطن تعظيم والموافق من اظهر فيه ماذا؟ الذل والافتقار. ولذلك نحن حملنا الرمل كأنه

اشتد سعيه الى ربه والاطباع فيه تزود من الذل والافتقار الى الله - 00:05:07

ولكن ثبت عن بعض السلف كعبد الله ابن عمر كان يسرع احيانا في الطواف وجاء ذلك عن عمرو ابن دينار وعن عمرو ابن ميمون الالوي ولد الاسراء في الطواف لا بأس فيه - 00:05:29

وهو ان يشتد الطائف بمشيه. وان يجتهد في قضاء طوافه واتمامه ما استطاع. مع الحرص على حضور قلبه ولهج لسانه والتوجه الى ربه هل يجوز القران في الطواف؟ ايش يعني القران في الطواف - 00:05:47

ان يطوف سبعا ثم ماذا يفعل؟ ثم يصلى لهما ركعتين هل يجوز ذلك؟ الصواب انه لا يجوز. وصح انكاره عن عطاء ابن عن عائشة وابن عمر وعثمان وعطاء بن ابي رياح بل قال ابن عمر رضي الله عنه كما روى الفاكهي في اخبار مكة بسند حسن قال ابن عمر لم يقرن - 00:06:06

او لم يقرن ابو بكر وعمر رضي الله عنهمما يعني في الطواف. وجاء ايضا انكاره عن عروة ابن الزبير وسعيد ابن الزبير والحسن البصري وقد نسب بعضهم القران في الطواف لعائشة رضي الله عنها - 00:06:34

والمشور ابن مخرمة والصواب انهم لم يكونوا يقرنون القران المنكر عند العلماء. انما جاءت بعض الاخبار مفادها ان عائشة والمسور ابن مخرمة ماذا كانوا يفعلون؟ يطوفون سبعا ثم سبعا ويصلون لها ركعتين ثم ركعتين - 00:06:54

الركعتين الاوليين للسبعين الاوليين. السبع الاولى والرکعتین الاخیرتین للسبعين الاخیرة. وهذا الفعل فعله بعض السلف وان كان الاولى ماذا ان نفصل الاولى ان نفصل ايضا هل يجوز الطواف في كل وقت؟ ام هل يوجد اوقات يمنع الطواف فيها؟ فما دام الطواف صلاة - 00:07:14

فالاصل ان الصلاة تمنع في بعض الاوقات. اما الطواف فالصواب انه لا يمنع في اي وقت كان. حتى اوقات النهي وهذا محل اتفاق.

فالعلماء متفقون على جواز الطواف في اي وقت. ومختلفون في صلاة رکعتی الطواف - 00:07:41

قصة محمد بن الحسن عن ابي حنيفة في موطأه في روایته للموطأ ونص الامام مالك في الموطأ على كراهة الصلاة للطواف صلاة الرکعتین عند المقام صلاتهما في وقت النهي لكن الطواف عندهم ماذا؟ جائز في اي وقت. واستدل ما لك بفعل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. انه طاف - 00:08:01

بعد الفجر او المغرب ثم انتظر حتى غابت الشمس او زالت الشمس او اشرقت الشمس ثم صلى لكن هذا الفعل يعارض حديثا صريحا.

وهو حديث الجبیر بن مطعم الذي رواه ابو داود والترمذی والنمسائی وغيرهم. وفيه يقول النبي صلی الله علیه وسلم - 00:08:30 يا بني عبدي مناف لا تمنع احدا طاف بهذا البيت او صلى اي يتتساع من ليل او نهار ولذا لو رأيت رجلا يصلی بعد الفجر لا تذكر عليه.

لكن صوب نيته وقصده. ووضح له الحكم. ولو رأيت رجلا يصلی وقت - 00:08:50

غروب الشمس وقت شروقها وقت الزوال. فهذه اوقات النهي في كل الارض الا في مكة. ولذا صحق الشیخ الالباني حديث لشواهدہ وفيه قال النبي صلی الله علیه وسلم وهو حديث ابی ذر عن احمد وغيره. قال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب - 00:09:14

والشمس ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمکة الا بمکة الا بمکة الا بمکة وثبتت الصلاة صلاة الرکعتین بعد الطواف في اوقات النهي من فعل السلف. فجاء هذا بسند صحيح عن ابی الدرداء. ولما سئل - 00:09:36

قد صلى بعد العصر قيل يا ابا الدرداء انتم اصحاب رسول الله. وتقولون لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. قال ابو الدرداء ان هذه ليس كفیرها ان هذه البلدة ليست وصح عن ابن عباس وروي عن الحسن ومجاهد وعکرمة بن خالد. وغيرهم وابن الزبیر والطابوس - 00:09:59

وهو مذهب الشافعی واحمد وهو الذي رجحه واختاره شیخ الاسلام ابن تیمیة ودافع عنه بعدة وجوه الى جواز الصلاة في النھی والمقصود بها صلاة رکعتی الطواف. صلاة رکعتی الطواف. والطواف فلا مانع منه - 00:10:22

في اي وقت كان. ثم هذا اذا قلنا ان رکعتی الطواف ماذا سنة النھی عن الصلاة في اوقات النھی متعلق فيما؟ باي صلوات؟ نوافل. فلما نقول رکعتا الطواف واجبة بالنسبة لنا نحن سقط الخلاف - 00:10:42

الخلاف دائم في فلك ليس الذي نحن نبحث هنا مسألة أخرى. ما دام ركعتا الطواف واجبتان خلاص تصلى في أي وقت. فهذا

ابهاما افضل للغرباء؟ الافقين واهل الحل الطواف ام الصلاة بالبيت المشهور عند اخواننا وفضلائنا ان ينقولوا كلام ابن القيم في الزاد

وهو يقول ان الافضل للافاق ماذا؟ طواف. والافضل للمركب الصلاة - 00:11:25

وللاسف لم اسمع احدا يرفع عزوه لهذا الرأي فهذا الرأي صح عن انس ابن مالك وقد افتى به انس وافتى به ابن عباس وافتى به سعيد

اين جيير. وافتی به مجاهد وعطاء. وغيرهم من السلف. ان - 00:11:55

طواف للغرباء في البيت أفضل من الصلاة وهذا يؤيد بما رواه البزار وابن خزيمة وابن حبان والحاكم. بسنده صحيح عن عبدالله بن

عمر. قال صلى الله عليه وسلم. استمتعوا بهذا البيت. فان - 00:12:20

انه قد هدم مرتين ويرفع في الثالثة الله يجيرنا من ذلك الوقت وقد صح ايضا عند ابن حبان والحاكم عن ابى سعيد الخدري قال قال

رسول الله صلی الله علیہ وسلم لا تقوموا - 00:12:45

الساعة حتى لا يحج البيت مسألة من اراد ان ينصرف من الطواف ما اراد ان يتمه من شرع في

الطواف هل يلزمـه هل يلزمـه اتمـامـه - 00:13:05

احسن التفصيل فان كان الطواف نسك وتلبس به عليه ماذا؟ طيب ايش الدليل هذا هذا امر باتمام الحج رجل طاف طواف العمرة

وهو في الشوط الثالث الرابع اراد الا يتم 00:13:32

ثم قال اخرج وارتاح وارجع اعيد طوافي مرة اخرى فعله صحيح ولا خطاء او عفوا بلاش صحيح. لا. نقول يجوز ولا لا يجوز يجوز ولا

لا يجوز ايش الدليل لا هذا عفوا هذا ما انقطع. هذا سيتم النسك. قال الله واتموا الحج والعمرة سيتم الحج والعمره. هو فقط بدل

ما يكمل الطواف ارجأه - 00:13:56

اجله رجل طاف طاف الشوط الاول الثاني الثالث وشعر نفسه مرهق و

الطواف بقلب خاشع مقبل. فذهب نام في الفندق ورجع - 00:14:31

نعم هذا بحث اخر احنا لن نبح

ويعيد من جديد - 00:14:50

فاهمني؟ مجدي مثلا هو وصل الرابع. ما بده يرجع الخامس خلاص بدي اذهب ويرتة

00:15:10 يبنيانا بعيداه انتم تتكلمون عن انطباع لا تتكلمون عن حكم شرعي -

انت اعذروني بهاعبارة مش خاشية محكم واحد يطوف اربع اشواط ويطلع وبع

عليه اتفاق العلماء تذكرون شو قلنا هذا؟ هذا محل اتفاق بلا خلاف - 00:15:41

انا اتكلم عن رجل اراد نوى نية قطع الطواف. هذه الصورة لم ينوي قطع الطواف.

يقطعون الطواف من دون تفريق بين الطواف ثطوع او طواف نسك - 00:15:58

ولذلك صح عن ابن عمر ومجاهد وعطاء وعبد

شوط وتر اول او تالث او خامس - 00:16:19

اذا ارادوا الخروج. الاولى والاكمى والافضل من ثلبس بالشوط الا طواف الا يخرج

قد نكره فعله. قد نقول خالف السنة وخالف الدارجة وخالف المعلوم - 00:16:35

لكن ما استطيع انا ان امنعه من شيء لم يرد نص بمنعه

الرکعتان دلالة تمام النسك. تمام الطواف - ٠٠:١٦:٥٧

هو الان اذا خرجت خروجاً تماماً ما في يكمل. بده يرجع يعني من جديد. بده يرجع من الاول. وضحت؟ واضحة رجل نوى اني انا اريد ان اخرج من الطواف خروج انهاء بخلاف الصورة التي تكلمنا عنها في المجلس الماضي. اراد ان يخرج من الطواف يرتاح قليل ويرجع.

عرضت له صلاة - 00:17:26

انتقض وضوءه فاحب ان يذهب يتوضأ ويرجع. ما في مشكلة. تعب اراد ان يرتاح. وارتاح من الطواف السلف. وصح ذلك عن جماعة.
الان نتكلم عن رجل اراد الخروج الكلي من الطواف - 00:17:51

وقال خلاص اعود الى الطواف غدا او بعد ثلاث اربع ساعات. واستأنف من جديد. ابدأ بطواف جديد. الاصل ماذا يفعل؟ يتم. طب
رجل فعل هذا ماذا نقول لهم فعل ذلك وقع منه ماذا اقول له - 00:18:06

اقول له عيد الطواف. اذا اراد ان يخرج نقول له الافضل ان تخرج وترا. هذا فعل السلف وهذا لعموم قول النبي صلى الله عليه
 وسلم كما في الصحيحين ان الله وتر - 00:18:25

تحب الوتر. وفي هذا اشارة الى ان تعظيم الوتر عند السلف كان موجودا. يعني اليوم بعض الاخوة يسأل سؤالا يقول احنا يا شيخ
الناس دايما في رمضان ما بيوكلا تمر ولا بيفطروا الا على ثلاث تمرات. او خمس تمرات او سبع تمرات. هذا عليه دليل ما عليه -
 00:18:37

لكن هذا عليه عموم محبة الوتر لكن ما عليه دليل وخلاص فلذلك من اراد ان يخرج فالسلف كانوا يستحبون الخروج من الطواف على
شوط وتر. من نسي ركعتي الطواف هذا وقع معني انا - 00:18:57

انا ذهبت الفندق ونسبيت ركعتين طبعا ماذا علي يصليهما لم يذكرهما لم يذكرهما ونسبي ان يصلى
الركعتين حتى مضى. قال يصلى اذا ذكرها وليس عليه شيء - 00:19:17

الله وبركاته وهذا داخل في عموم حديث انس عند مسلم من نام عن صلاة بعض السلف ماذا قال؟ قال اذا تذكر وهو في البيت يعني
في الكعبة يصلى اذا خرج قال يصلى وعليه دم - 00:19:40

هذا من اين نعم في المسجد وهذا خطأ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى طاف ثم خرج من البيت حتى بلغ الى ذي او طوى اللي
هو البئر. فصلى هناك ولكنه ما صلى لانه طاف بعد - 00:19:55

العصر وانتظر حتى تغرب الشمس. فعمر انتظر بعد الغروب او حتى تشرق الشمس فانتظر بعد الشروق فصلى عند ذي طوى حتى بلغ
ولذلك صلاة الركعتين الافضل والاكمel ان تكون في البيت. وعقب الطواف. فان اخرها احد فخرج - 00:20:23

خارج البيت وصلى وثبت هذا عن ابن عمر فلا حرج. هذا في طواف ماذا؟ تطوع. اما طواف النسك لان عليك انت بعد طواف سعي
و قبل السعي صلاة الركعتين وشرب زمزم. فلا تؤخر. واضح - 00:20:43

والله اعلم. طيب الوقوف على الصفا والمروءة للدعاء كم يقدر؟ نافع يقول عن عبد الله ابن عمر كما عند الفاكه والبيهقي يقول كان
يطيل القيام حتى اني لولا الحباء منه لجلست - 00:20:59

وسئل ابن عمر فقال عفوا ابراهيم النخعي فقدر ذلك بقدر عشرين او خمس وعشرين اية من سورة البقرة الوقوف على الصفا والمروءة
للدعاء. وقدرها سعيد بن جبير بقدر سورة النجم - 00:21:25

او غيرها بخلاف الوقوف بين الجمرات فالوقوف بين الجمرات جاء عن بعض السلف كابن عمر ان الوقوف بقدر سورة البقرة او قدر
سورة يوسف رمي الجمرات في اهالي يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:21:45

طيب من بدأ بالمروءة قبل الصفا ماذا عليه رجل ذهب الى المروءة ورجع الى الصفا ماذا عليه شوطه لاغم ويبدا شوطه من الصفاء. قال
قتادة يلغى ذلك الشوط. او يلغى ذلك - 00:22:12

الشوط والامام احمد لما سأله ولده عبدالله في مسائله قال رحمة الله تعالى يبدأ اذا رجع الى الصفا ويلغى ذلك كالشوط ويستأنف
بسعى تام من الصفا هذه جملة من المسائل السريعة. آمرنا على عبارة للمصنف - 00:22:33

وحاولت ان اجد بيانا لها من كلام الشافعية فلم اجد ما يسعف. وما زالت العبارة عندي مشكلة وهي لما قال قال رحمة الله قال وان
يسعى بعد طواف ركن او قدوم بحيث لا يدخل بينهما الوقوف بعرفة - 00:22:57

ولا افهم ماذا قصد وحاولت ان انظر في كلام بعض الشرح لمعنى منهاج الطالبين فما فهمت ماذا يقصد. فمن وجد شيئاً يعنيها على فهم

مقصوده فجزاه الله خيرا اعانا واخواننا. طيب - 00:23:20

قال النووي رحمة الله فصل في الوقوف بعرفة اليوم احنا سنبدأ بماذا والحج تبدأ اعماله في اليوم الثامن. وهو المسمى بيوم التروية وسمى يوم التروية بيوم التروية. كما صح عن محمد بن أبي بكر - 00:23:39

عن محمد بن الحنفية صح عن محمد بن الحنفية عند الفاكهة. بسند صحيح قال سمي يوم التروية بيوم التروية لأن الناس يتذرون عن فيه الماء يتهدأون لما في مني والمبيت في مني وعرفة ومزدلفة. فيترون ويردون من؟ دوابهم. وقيل - 00:24:07

انه اليوم الذي كان يوم صبيحة الرؤيا التي رأها ابراهيم في ولده عليه السلام فرأى في المنام انه يذبح فضل طوال اليوم يروي نفسه يقول لنفسه رأيت كذا ورأيت رؤيا اذبح لا اذبح يروي نفسه. يعني يتأنى في المنام حتى يفهم. فسمى بيوم التروية - 00:24:37

والاظهر الاول وهو الذي تظاهر العلماء على ذكره. الحج يبدأ باليوم الثامن وهو يوم التروية حج القارن والمفرد يبدأ من متى؟ من وقت الاحرام ويوم الثامن تبدأ اعمال الحج وهي تبدأ من اليوم الثامن والانطلاق الى مني من مكة - 00:25:05

اما المتمتع فحجه من متى يبدأ؟ من يوم الثامن. وما سبق فهذا كان ماذا؟ كان عمرة واليوم الثامن يهلون بالحج من مكة ويأتون مني والاصل ان يكون ذلك قبل الزوال - 00:25:31

الاحلال في اليوم الثامن كما سيأتي مستحب وليس واجبا فمن اخر اهلاه الى يوم عرفة ليلا او نهارا فوقف في في عرفة ليلا او نهارا فقد صح حجه بنية الافراد فقد صح حده سيأتي ان شاء الله - 00:25:51

قال النووي رحمة الله يستحب للامام او منصوبه اي من وله على مكة ولكن هذا فيمن كان ماذا قادرا عالما يتكلم في احكام المناسك والحج والعلم الشرعي من كان قد استأهل لذلك - 00:26:11

قال يستحب للامام او منصوبه ان يخطب بمكة في سابع ذي الحجة بعد صلاة الظهر خطبة فردة. ايش يعني فردة؟ ايش ايش يعني فردة ليست خطبتين. خطبة واحدة. يعني لا يجلس فيها - 00:26:31

يأمر فيها بالغدو الى مني ويعلهم ما امامهم من المناسك. وقد فعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم كما روى الحاكم ابن خزيمة والبيهقي من حديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان قبل التروية بيوم - 00:26:54

الناس وخبرهم بمناسكهم هذا الحديث صح اسناده بمجموع الطرق ونبه على صحته الشيخ الالباني في الصحيحه وجاء حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الى مني في اليوم الثامن - 00:27:14

وان بلاا كان يظله معه عود وهذا العود عليه ثوب يظل به النبي وهو ضعيف جدا لا يثبت وثبت الخروج في اليوم الثامن بمجموع روایات الصحابة وكان الخروج قبل الزوال - 00:27:42

ولذلك استحب ان يخرج من مكة الى مني قبل الزوال وسانكلم ان شاء الله تعالى عن بعض احكام اليوم الثامن قال ويخرج بهم من غد الى مني ويبت بها. المبيت في مني سنة. وليس واجبا - 00:28:00

في هذه الليلة وذكر الاتفاق على ذلك صاحب المغني. ولا يعرف احد قال بوجوبه ما خلا الشيخ الالباني رحمة الله. في رسالته في في الحج والعمره. فقال بوجوب المبيت في مني ولم يسبق الى ذلك. وانما بنى ذلك الشيخ رحمة الله على قاعدته المعروفة ان الاصل في اعمال الحج ماذا؟ الوجوب. وقلنا - 00:28:18

هذه القاعدة فيها نظر فيها نظر. اذا طلعت الشمس طلعت الشمس اشترت عرفات طبعا الشيخ رحمة الله النبوى قفز قفزا في مني في منها بعض المسائل اولها السنة ان يكون الاحرام قبل الزوال - 00:28:44

وان اخره الى ما بعد الزوال فلا حرج انا في من فضل الله علي في سائر الحجات التي حجتها احرم قبل الزوال الا في حجة واحدة وهذه الحجة كان فيها يعني سبب اضطرني للتأخير - 00:29:15

واحرم من مني. ابيت ليلة السابع على الثامن في مني واحرم من مني يجوز ليش لا مش جواب الحل ينتهي الى عرفة لا لا النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي - 00:29:39

ماذا قال لاصحابه قال لما في حديث الميقات قال عن اهل مكة وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ولذلك مكة كلها محل للاھلال. داخل

الحرم وحتى خارج الحرم لكن لا ينبغي الخروج من مازا - 00:30:12

من مازا؟ من مكة لا ينبغي الخروج من مكة انما الالهال من مكة من اي مكان وان كان الاولى ان يكون من جهة البيت وهذا اليوم متعدد اليوم ملابين الحجاج اللي في شرق مكة وفي غرب مكة فوق مكة واسفل مكة وشمال مكة وجمال مكة والذي على حدود مني والذى على اقصى مكة - 00:30:40

بعيد عن مني اليوم صعب هذا. ولكن الاولى ان يكون الالهال بمكة وليس الاولى الواجب. فمن كان خارج مكة يدخل اليها هل يجوز الخروج للممتع من كان ممتعا هل يجوز ان يخرج من مكة - 00:31:04

ان كان ممتعا هل يجوز ان يخرج من مكة فيه خلاف والذي كان مستقرا في النفس انه لا يجوز ان يخرج من مكة هذا الذي كان مستقر في النفس. وعند التأمل وجدت ان هذا القول فيه نظر - 00:31:25

النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الصحابة عن الحل قال الحل كله وقوله الحل كله مثله سؤال السائل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتوضا من ماء البحر؟ فقال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه. هذا الجواب يكفي للسائل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحل ميته - 00:31:41

فزاد السائل بيانه. فلما قال النبي لاصحابه الحل كله فالدلالة في ذلك ان هذا يشمل جواز جميع اذا كان ممنوعا. وما ذكره العلماء من عدم جواز السفر الى مسافة تبلغ مسافة قصر - 00:32:05

وعدم جواز الرجوع للميقات وعدم جواز الخروج من الحرم واقوال اهل العلم في المسألة. هذه اقوال ورأي ليست مبنية على الدليل ولذلك ما يفعله اليوم كثير من الاخوة يعتمد في اشهر الحج في شوال وذى القعدة. ثم يرجع الى بلده ثم يرجع في الثامن من ذي الحجة الى مكة. ويهل بالحج هناك - 00:32:22

كان في نفسي شيء منها ولكنني مع التأمل ارى ان المسألة يعني لها وجه وهذا اختيار الشيخ الالباني. وما ذكر عن السلف انكاره لا يصح فقد جاء عن عمر ابن الخطاب وجاء عن عبد الله ابن عمر واسانيدها ضعيفة. ولذا المسألة ما زالت قبل الرواح ما زالت تقبل - 00:32:46

والقول بسفر الممتع وخروجه فهذا قول لا نرى مانعا منه من الكتاب والسنة. واما قياس زمان الاولين على زمان فالاول اذا وصل مكة كان لا يستطيع ان يرجع بلده. اللي جاي من الشام اللي جاي يحتاج اربعة وخمس سنت شهور حتى يصل ما يستطيع - 00:33:08
وهل كانوا يخرجون الى جدة ويخرجون يرجعون الى المدينة ولا يرجعون هذا يحتاج الى نظر واقامة ورحلة ويبحث في كتب التاريخ وكتب الاشريد والروايات والاخبار حتى نقف على شيء عملي. اما الحكم في المسألة بالجملة ما زال بالمنع اقصد بالجملة بالمنع - 00:33:27

ما زال يحتاج الى تأمل شديد. ثم قلنا في اليوم الثامن السنة ان تفضلوا حيام الله السنة ان يحرم قبل الزوال. فان اخره فلا حرج. وله ان يحرم في اي وقت قبل طلوع الفجر من يوم النحر - 00:33:47

بحيث يدرك الوقوف بعرفة في اي ساعة من ليل او نهار كما في حديث عروة بن المضرس بن مضرس الطائي وسيأتي معنا الصوابطبعا في يوم الثامن يخرج بعد الشروق ضحى يغتسل - 00:34:10

ويتهيأ للاحرام كما تهيأ عند الميقات. وجاء هذا عن السلف ثم يخرج الى مني ويمكث في مني فيصل الى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر يصل الى الظهر والعصر والعشاء قصرا لا جمعا - 00:34:32

لا قصرا لا جمعا من غير جمع. يعني نصل الى الظهر في وقته ركعتين. والعصر في وقته ركعتين. والمغرب في وقته والعشاء في وقته ركعتين والفجر في وقته. هذا القصر هل كان للمسافرين فقط - 00:34:55

انما الجميع اهل مكة والمسافرين فهذا القصر نسك يقول قائل هذا دليل على ان الجمع بين الصالاتين الذي وقع في مزدلفة وقع في عرفة نسك جمع نسك ليس للجمع بين - 00:35:19

لا هو جمع نسك لكن لما جمع ليس للسفر جمع لي لعناء الانساك. للانقطاع اهل مكة بينهم فجمع النبي بهم هذا دليل على جواز

الجمع في الحضر نعم ومعون مكة فهذا دليل على ان احنا ما نتكلم عن القصر خلي القصر. نتكلم عن الجمع جواز ضم الشنتين في وقت واحدة - [00:35:36](#)

الذى ينكره كثيرا اليوم من المعاصرین انكارا غريبا قال ما يجوز نقل وقت صلاة الى النبي نقل ونقل باهل مكة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في الموطأ اتى مكة فصلی باهل مكة رکعتین ثم قال يا اهل مكة اتموا - [00:36:10](#)

انما نحن قوم سفر اي على سفر. فاتموا. ثم خرج من مكة الى منى فصلی عمر باهل مكة وبالحجاج رکعتین ولم يأمرهم بماذا؟ بالاجماع. وجاء هذا ايضا من فعل عبدالله بن عمر انه كان يقيم بمكة فإذا خرج الى منى قصر - [00:36:30](#)

فلذلك اليوم الثامن ماذا يفعل الحاج؟ يخرج من مكة يهلهل. هذا الاهلال لا يلزم ان يكون في الحرم. انما اهل الصحابة كما يقول جابر ابن عبد الله وقد خرجموا من الحرم الاهلال للحج. ولذلك الاهلال يجوز في كل بقىع مكة - [00:36:50](#)

يعنى انا وانا اقرأ في اليوم في كتب البلدان ما احد عينها على تقسيم المعاصر اليوم ولا استطيع ان اعينها بالنسبة للتقسيم المعاصر بس هلال الصحابة ابن الابطح ليس سنة - [00:37:10](#)

يعنى هم ممتنعين فهذا موافقة. النبي كان قارنا. فهمتني النبي صلی الله عليه وسلم كان قارنا. الصحابة كانوا ممتنعين. فاها لهم من الابطح ليس من باب ان هذا الفعل سنة يقصد - [00:37:27](#)

طيب ايضا ليس في هذا اليوم اليوم الثامن وليلته التاسع ليس فيه شعيرة خاصة. لا يعمل فيه بشيء خاص الا التلبية وقصر الصلوات والصلة في وقتها. ومن اراد ان يتبعد ربه باي عبادة آلا تمنع من الحج ولا - [00:37:42](#)

عليه فلا حرج فالامر فيه سعة طبعا خلاص الكل محرم الان الان الكل مفرد قارن ممتنع المبيت في منى قلنا ليلة الثامن سنة بالاتفاق ولا يجب ان صادف يوم التروية يوم الجمعة - [00:38:05](#)

الناس لهم حالات فمن اقام بمكة حتى تزول الشمس اصبح عند جماعة منمن تجب عليه صلاة الجمعة اللي ظل في مكة ولم يخرج لمبني صارت صلاة الجمعة عليه واجبة. صلاة الجمعة فريضة والخروج الى منى سنة. فالفرق - [00:38:25](#)

فان خرج لا جمعة عليه الحاج لا جمعة عليه. يوم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. في اي يوم من الايام الحاج لا يصلى الجمعة لا يصلى الجمعة - [00:38:54](#)

قال واما ان كان خروجه قبل الزوال وهذا الافضل والاكمel وان يلبي حين تبعث به الدابة كما فعلت النبي صلی الله عليه وسلم فمن خرج قبل الزوال فليس عليه جمعة فليس عليه جمعة. ومن شاء ان يبقى فله ان يبقى. من شاء ان يبقى فلو يبقى فهذا - [00:39:11](#)

خروج وهذا الفعل سنة ايضا قلنا يحرم الحجاج للحج من حيث شاؤوا في مكة وهذا جائز لقوله صلی الله عليه وسلم في حديث ابن عباس وكذلك حتى اهل مكة حتى يهلوون منها - [00:39:31](#)

ولذلك ليس في الاحرام ليس في الابطح خارج الحرم وداخل الحرم شيء ولذلك كما ذكرنا في حديث جابر انهم اهل من الابطح واتفق الشراح واهل البلدان على ان الابطح خارج الحرم - [00:39:49](#)

خارج الحرم حدود الحرم الابطح خارج الحرم لا لا لهم تكلموا عن ابطح واد خارج مكة ليس من صفوان ولذلك قالوا قال صاحب المغني وله الاحرام من خارج الحرم. وله الاحرام من خارج الحرم - [00:40:09](#)

وليس المقصود بذلك مسجد الحرام الابطح لما تقرأ كتب البلدان يتكلمون عن واد خارج الحرم ليس الصفوة ليس المسجد خارج الحدود لكن داخل مكة خارج الحدود لكن داخل مكة طيب - [00:40:43](#)

يقول ويخرج به ويخرج بهم من غد الى منى وببيت بها. فإذا طلعت الشمس قصدوا عرفات اللهم اجعلنا من اهل عرفات في هذا العام وارزقنا فيه الحجة البرة المبرورة يوم عرفات - [00:41:09](#)

اليوم الذي لا يستطيع لسان ان يبيّن عما فيه ولا قلم ان يصفه هذا اليوم الذي يشعر به العبد بجلال ربها ويشعر بذلك الناس له اللهم اكرمنا بهما حبيتنا ولذلك - [00:41:31](#)

النبي صلی الله عليه وسلم لما خرج في الصحابة في حديث اسامة حديث انس فقال النبي لبلال يا بلال انصت لي الناس فنادى بلال

بالناس ان انصلوا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على صخرة - [00:41:57](#)
وقال النبي ايها الناس اني قد اتاني جبريل انفا فاقرأني من ربى السلام وقال لي ان الله قد غفر لاهل عرفات والجمع ايش الجم
مزدلفة وضمن عنهم التبعات فقال عمر قام عمر ما بين الصحابة قال يا رسول الله - [00:42:18](#)
لنا خاصة فقال النبي لكم ولمن جاء بعدكم فقال عمر كثير الله وطاب كثير خير الله وطأه ويوم عرفة يوم ما يظن احد ان يرد ولو
كان من ارباب الكبائر ما كان - [00:42:51](#)
فان اعظم سلعة في يوم عرفة تقبل بها على الله حسن الظن به ولذلك وقف بعض السلف كشعبة قال ارأيتم لو ان احدكم طلبكم بدانق
اتوقع ربع درهم ولا ربع درهم ولا نص - [00:43:18](#)
يعني قطعة نقد فقال لا نرده قال وان اجاية الله اليكم الان في عرفة ايسرا عليه من الدانق عليكم ولذا لما سئل الاعمش لما يمنع القائم
في عرفة من الصيام - [00:43:41](#)
لم قال اولئك وفد الرحمن ارأيتم الكريم يجيع اضيفه ويمنع القائم بعرفة من الصيام وجاء عن كثير من السلف دخل سفيان وكان
بعض السلف يقف فيقولون له ما لك قال والله - [00:44:00](#)
اني لاحسب ربى ان يغفر لاهل الموقف جميما. لولا اني فيهما هذا ننكره الواجب حسن الظن يوم عرفة تسمع اينما وبكاء وصرخا
واقبالا ودعاء ولهجتنا حاجة وافتقارا ولذا هذا اليوم الذي اسأل الله ان يحرمهما حيا - [00:44:26](#)
وان يكرمنا الله فيه وجعل الله فيه من الفضل والاجر ما ليس في غيره النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى واذ اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ماذا؟ ذريتهم وشهادهم على انفسهم - [00:44:53](#)
الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. هذا اليوم يسمى يوم ماذا؟ يوم الميثاق وهو الذي اخرج الله ذرية ادم من صلبه وشهادهم على
الوحدانية ربهم فقال صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ الميثاق من ظهر ادم بنعمان او نعمان يوم - [00:45:14](#)
عرفة وكانت اولى كلمات التوحيد في يوم عرفة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يهلال يوم عرفة ويقول افضل ما قلت وقال
النبيون لا الله الا الله وحده لا شريك له الحديث - [00:45:44](#)
وفي عرفة نزلت اية المنة نزلت اية المنة والتي فيها يقول الله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
وجاء قال الله تعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد مشهود. صح من قوله صلى الله عليه وسلم قال اليوم الموعود -
[00:46:04](#)
يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وحسنه الشيخ قال الله تعالى والشفع والوتر. قال ابن عباس الشفع يوم
النحر والوتر يوم عرفة والحج جعل النبي صلى الله عليه وسلم مداره على عرفة. فصح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج
عرفة. لذا قال ابن عبد البر واتفق - [00:46:30](#)
العلماء ان اعظم فروض يوم عرفة هو عرفة. وفي فضائله ان الله يباهي باهل عرفة الملائكة وهو اعظم ايات السنة عتقا
من النار وافضل الدعاء قال صلى الله عليه وسلم دعاء عرفة. وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا او
ام - [00:47:00](#)
من النار من يوم عرفة الحمد لله يوم عرفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان الله تطول عليكم ايش يعني فطول عليكم
فطن غافر الذنب للطول لا الله الا هو الانعام تفضل - [00:47:29](#)
وقال ان الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهد مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنك ما سألا ادفعوا باسم الله ولذلك هذا اليوم
المبارك واليوم معظم وهو يوم عرفة جعل الله له احكاما خاصة - [00:48:02](#)
والواجب على من اراد الحج ان يعرفها فمثلا للاسف النبي صلى الله عليه وسلم نزل في نمرة ضربت له قبة وخطب في عرنة في
المسجد في عفوا نزل في عرنة ثم خطب في نمرة في المسجد - [00:48:31](#)
عرن ونمرا ليستا من عرفة المسجد اللي نراه يخطب فيه الشيخ ليس من عربي وترى الناس ماذا يقومون فيه ويبقون فيه لا اعرف

الآن هل يوجد جزء من المسجد في عرفة وجزء خارج عرفة لا اعرفه - 00:48:51

ما اعرف نصفه في عرفة والنصف ليس في عرفة ما اعرفه لكن خطير خطير جداً بعض الناس تراهم يدفعون قبل مغيب الشمس ويريدون ان لا يدخلوا في الزحمة الدفع قبل مغيب الشمس البقاء في عرفة الى غروب الشمس واجب. فمن دخل عرفة نهاراً لا يجوز له ان يخرج حتى تغيب شمسه - 00:49:11

وتوجد بعض الاخطاء تراها في الحجيج في يوم عرفة من اعجب ما ترى ولذا من اعظم المواطن التي يحمد العبد بها ربه على العلم هي الحج فترى عجبا في الحج - 00:49:37

ولذلك العلم لا تشعر ببركته في اي موطن كما تشعرها في الحج كما تشعرها في الحج وحب السنة وتعظيم السنة تحمد الله على السنة وان يوفقك الله ولذلك ليس من بر الحج فقط كما يظن الناس فلا رفت ولا وسوق ولا في جهة. النبي وسلم قال لما سئل عن بر الحج قال - 00:49:53

فاطعام الطعام ولبن الكلام. فبر الحج ليس قاصراً على الا يرث ولا يفسق ولا يجامع ولا يتكلم فيما يتعلق بالجماع ومقدمات هذا جانب من جوانب بر الحج. من بر الحج ان يكون الحج مبروراً العمل بالسنة. والحرص على ذلك وان يوفقك الله الى الاخذ بفعل - 00:50:16

صلى الله عليه وسلم ما استطعت الى ذلك سبيلاً الحج حضور القلب وخشوعه. بر الحج طعام الطعام. يعني من وفقه الله وكان صاحب مال نعمة. اخذ ذهب معنا في حجة ماذا فعل - 00:50:36

كان ينزل الى الى مني ينزل احنا في الحملة في حملات ينزل الى مني الى الساحات. فيجد اخ معه عربياً فيها فواكه يشتريها كاملة. اخ اخر مع عربياً فيها اه طعام يشتريها كاملة. ثم يبدأ وهو يسير معه ايش يفعل؟ يوزع على الناس. والله غبطناه. لقول النبي وسلم - 00:50:49

سر الحج ماذا؟ قال اطعم الطعام. اطعم الطعام ولذلك ليس بر الحج قاصراً فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. بر الحاج مش يذهب الحاج وسيجارته في ايده جيبيته - 00:51:13

بشير يقول والله نفسي بسيجارة وامدخن عسيجارة اي حج هذا؟ اي حج هذا اذا لم يكن هذا الحج موطن تمنع نفسك عن الهوى وتحبسه عن الحرام اتعصي الله في اعظم موطن انت في حاجة الله فيه - 00:51:28

الحج غض البصر اختلاط ونساء وعراء وزمادات وازمات غض البصر. كف اللسان وقبضه عن المذاх. بر الحج بعد عن تأكدها المناقضة والمناقشة والجدال والعناد بر الحجر ليس امراً سهلاً. ما يظن الناس والله انا مجرد رحت على مكة خلاص الله يعطيبني العافية الحمد لله احنا بخير - 00:51:44

ويروح علينا ويحط قارمة على باب البيت حج مبرور وسعي مشكور وذنب مغفور ونخلة من هون ونخلة من هون ويبدأ الناس يقولوا له يا حج يا حج يا حج - 00:52:04

لا بر الحج يحتاج تعب وعناء وجلد. ولذلك جاء عن عبد الله ابن الزبير قالوا لما احرم ابن الزبير حد مصمتا لم يتكلم ولا بكلمة الا بالتلبية او بعلم اذا اراد. وامسك لسانه - 00:52:14

لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج مبرور ليس له جزاء ايش يعني ليس له جزاء؟ اي لا يوافيته جزاء الا الجنة لا يوافيته جزاء الا الجنة ومن حج حجاً مبروراً ايش كان جزاً ايه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم رجع كيوم ولدته امه ولا ايش - 00:52:34

ولا سيئة مسح كامل الله يرزقنا الحج المبرورة الله يرزقنا الحج المبرور. ولذلك شأن الحج والحصول على بره ما هو موضوع سهل يعني. والله يحدثنا عن بعض الناس. شدته في جيبيته شدته في الشنطة شدة - 00:53:01

فراغ شد لما يزهق في عرفة بيلش يفت يجلس هو واصدقاؤه خمسة سبعة ويفت ورق الشدة ويلعبون. لما تغرب الشمس عالمغيب وحدثنا عن بعض الناس مع ارجيلة تعاملها معه. ارجيلة والله ارجيلة ماخذ ارجيلة معه وراح يحج في ارجيلته - 00:53:17

يعلم امرنا الامر مش مجرد والله انا حجزت والله يسر لي الحجز. يا اخوة حسن الظن بالله عظيم. ولكن تخشى على بعض الناس ان

يذهب هناك حتى يحرم ولذا الموفق من استقبال الحج بالاستغفار والتوبة. الله ابتلاك بالدخان اتركه - [00:53:36](#)

اتركوا ما نعرف احدنا يقول والله انا ما اترك لا الموضوع اراده. والله نعرف من دخن ستين سنة فتركها خمسين سنة فتركها وش موضوع قصة يعني ؟ من ترك لله اعانه الله. عندك ذنب ابنتليت به ؟ تب الى الله واجتهد في الاستغفار منه وسل الله ان يغفره لك. وادع الله الا يحول - [00:53:54](#)

الذنب بينك وبين بركة الحج كسب حرام جنب الحج منه. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. واجتهد ولو ان تحج ماشيا الا تحج الا بمال حلال. نظيف صاف. الحج المبرور - [00:54:12](#)

مش مجرد والله الامر والله خلاص راح هناك لواحد وخلاص والحمد لله الامر صبرت وسلكت لا. يحتاج الى عناء وتعب. ولذا قلت لكم لا تشعر بفضل العلم. الله يجعلنا واياكم ممن علمهم وفهمهم ورزقهم العلم بالعمل. لا تشعر بفضل العلم - [00:54:25](#)

كما تشعر بفضله في الحج كما تشعر بفضله في الحج. ترى من الناس اعاجيبا وطبعا فتاوى سبحانك الله وبحمدك وشهادتك ان لا انت واستغفرك واتوب اليك. اسأل الله ان انا واياكم فانا بما علمنا نلتقي غدا ان شاء الله ونتكلم غدا ان شاء الله عن احكام عرفة ومزدلفة حتى نأخذ يوم الاحد ما بقي من مناسك الحج وفقنا الله واياكم - [00:54:45](#)

اللهم صلي اللهم وسلم وبارك على محمد وعلى اصحابه اجمعين - [00:55:08](#)